... او الاخرى جزاء وانما وجب ان تعمل الجزم لانها
لما كانت مقتضية للجملتين وجب ان تكون عاملة
فاختير لها عمل الجزم لطول ما تقتضيه لانه حذف وتخفيف
وهي اعني ان للمستقبل كما ان لو للماضي وانما لم تعمل
الجزم لو كما علمت ان لانها كانت للماضي والماضي لا يستحق
الاعراب فبالطريق ان لا تعمل الحرف الذي وضع لاجله ولا يرد
على هذا لم فانها يلزم المضارع لفظا لا معنى فان قلت كيف
زعمت ان ان للاستقبال وانت تقول ان كنت خرجت
امس فانا اعطيتك قطعا انه وان كان ماضيا لفظا الا ان المعنى
على الاستقبال كان المعنى ان تكن خرجت امس على ان
يصح فوجبك امس لانك تقول ذلك لمجوز ان
لا يكون قد خرج وذو الكلام على وجه وتهافته وثمان
ان كان مضارعين اعلم ان فعل الشرط والجزاء لم يخل
من ان يكون مضارعين او ماضيين او الشرط مضارعا
والجزاء ماضيا او على العكس من ذلك اما الاول فنحو ان
تسالني اعطك فالفعلان مجزومان جميعا بان لان
معناه يقتضي الجملتين وهو عامل فوجب ان يكون عاملا

عاملا

عاملا فيهما جميعا لان نسبته الى كل واحد منهما على السوية
واما الثاني فلا يظهر فيهما الاعراب نحو ان جئتني اكرمتك
لان الكلمة اذا كانت غير مستوجبة للاعراب فلا تتغير
عن حالها وان كان العامل يلاصقها الا انهما في محل
الجزم على معنى انهما لو وقعا موقعهما لو وقع فيه المضارع
الذي يستحق الاعراب لكان مجزوما واما الثالث
فنحو ان تاتيني فاكرمتك فالاول مجزوم لاستحقاقه
الاعراب وملاصقة حرف الجزم اياه واما الثاني
فلا يظهر فيه الجزم لما ذكرنا واما القسم الرابع وهو
ان يكون الشرط ماضيا والجزاء مضارعا فلانك لان
الاول لا يظهر فيه الجزم واما الثاني ففيه الوجهان الرفع
والجزم ان اتيتني اتيك واتك اما الرفع فلان الجزاء
تابع للشرط فلما لم يظهر الجزم في الشرط حيث كان
ماضيا حمل الجزاء عليه فلم يجزم وترك على اول احواله
وهو الرفع فهو مرفوع لفظا ومجزوم معنى لان قولهم
يغفر الله لزيد جزم رفع لفظا ودعاء مجزوم معنى
لانه بمنزلة ليغفر الله لزيد واما الجزم فعلى الظاهر لان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1